

نخيل نيوز

استمرار استقبال المشاركات في جائزة سمحة خريس للرواية



نخيل نيوز / خاص

تواصل "الآن ناشرون وموزعون"، ومقرها العاصمة الأردنية عمان، استقبال الأعمال المرشحة لجائزة سمحة خريس للرواية حتى يوم 1 نيسان / إبريل 2026.

أوضح الدار في بيان صحفي، أن الجائزة تستهدف الروايات الأولى غير المنشورة، لتكون " بمثابة فرصة الانطلاق لكتاب الشباب، ترافق نصوصهم إلى النور، وتحمّلهم الدعم الذي يحتاجونه عادةً في البدايات".

وقال المدير العام للدار د. باسم الزعبي: "تخوض خريس تجربة الكتابة الإبداعية منذ عقود، وراكمت مشروعًا أدبيًّا متجدراً، منحازًا للإنسان وقضاياه، ومتفردًا على الذاكرة الجمعية، ومشتبكًا مع التاريخ دون أن يتخلى عن التزامه تجاه الراهن وقضاياها".

## نخيل نيوز

وأضاف: "تحمل الجائزة اسم الروائية خريس، التي شكلت تجربتها واحدة من أبرز علامات السرد العربي المعاصر، كتابةً وموقفاً، ومثلت نموذجاً في الالتزام الجمالي، والعمق الإنساني، والقدرة على مزج الحكاية بالتاريخ، والسرد بالتعبير عن الهوية".

وتتابع الزعبي بقوله، إن الجائزة تمثل "مبادرة ثقافية تحمل على عاتقها مهمة نبيلة: احتضان الكتاب الذين يخطون خطواتهم الأولى في عالم الرواية، ولم تُلح لهم فرصة النشر أو الظهور بعد"، مؤكداً أن "الآن ناشرون وموزعون" اضطاعت بهذا الدور منذ تأسيسها عام 2013، وأن الجائزة "جاءت لتعزّز مساعي الدار في هذا المضمار، وتضيف لبنة جديدة في مداميك مشروعها الثقافي المنحاز للإبداع والمؤمن بالأجيال الجديدة وبالأصوات الموهوبة وضرورة تمهيد الطريق أمامها".

بدوره، قال المشرف على الجائزة الكاتب جعفر العقيلي، إن الجائزة التي تقرر أن تكون سنوية، تنطلق من فلسفة "رعاية المواهب والأخذ بيدها"، مضيفاً أن دعم الأصوات الجديدة ليس ترفاً، بل ضرورة لاستمرار الحياة الأدبية وتتجدد دها".

وتتابع العقيلي بقوله: "خصصت الجائزة للأعمال الروائية غير المنشورة، انطلاقاً من أن هناك نصوصاً تستحق أن تُقرأ لكن لم يُتاح لها الظهور بعد، ولأن الكثيرين يمتلكون الموهبة الإبداعية، لكنهم يعجزون عن نشر أعمالهم الأولى".

لذلك، تأتي الجائزة وفقاً للعقيلي "لتكون مساحة عادلة للتقييم والإطلاق، تنحاز لما يحمله النص من قوة وفرادة وصدق فني قبل أي شيء آخر، وتأخذ على عاتقها ليس مكافأة الكاتب الفائز ماديًّا فقط، وإن كانت قيمة المكافأة رمزية بمعنى ما، وإنما تقديم نصه للقراء ومنحه الحضور الذي يليق به في أوساطهم".

من جهته، أشاد رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين مدير معرض عمان الدولي للكتاب جبر أبو فارس بإطلاق هذه الجائزة، واصفاً إياها بـ"المبادرة النوعية التي تعكس الدور الرائد لدور النشر الأردنية في إثراء المشهد الثقافي العربي".

وقال أبو فارس إن الجائزة "تعد تكريماً مستحقةً لقيمة أدبية كبيرة تمثلها الأدبية سمحة خريس التي اختيرت الشخصية الثقافية لمعرض عمان الدولي للكتاب في دورته الثامنة عشرة"، وأضاف: "نأمل أن تفتح هذه الجائزة آفاقاً جديدة لاكتشاف إبداعات أردنية، تأخذ مكانها في مختلف المحافل الأدبية".

بدورها، قالت الروائية سمحة خريس بمناسبة إطلاق الجائزة: "كما تنمو الأشجار، تتغذى على فيض ما تمنحه الجذور، وتتいて جمالاً على حفيف الأوراق اليابانة والأغصان الغضة، كذلك هو الأدب. هو مشروع متراكم وأيدٍ تأخذ بعضها بعضاً، وهو عطاء يستمر إذا مُهُدت له الطريق.. هكذا أفهم التعامل مع التجارب الإبداعية الجديدة، تمهيداً للطريق وإضاءةً على التجربة، على أمل ولادة نجوم تبزّ بضمائهما ما سبقها".

وتتابعت خريس بقولها: "ها هي (الآن ناشرون وموزعون) تقوم بالدور المنوط بناشرٍ مثقف، يفهم أنه يمثل مشروعًا ثقافياً، لا مجرد رفوف خشبية تعرض بضائع ثمينة.. بهذا الفهم العميق للدور الثقافي تنطلق هذه الجائزة التي شرفتني بحمل اسمي، ومنحتني حيزاً من المسؤولية اتجاه الجيل الشاب من الكتاب، وكأننا ودار النشر والقائمون على الجائزة نقول معاً: تعالوا إلى مشروع ثقافي يفتح الطريق لانطلاقة إبداعية واعدة، تضيف إلى رصيد الإبداع الروائي، وتمدد بدمٍ جديد ورؤى يانعة".

وعبرت خريس عن تقديرها لهذا المشروع "الذي يراهن على دورٍ يربط بين الكتاب الجدد والمكرّسين بصورة فذة، ويتيح للإصدار الروائي الأول احتفالية تليق بالإبداع".

وحول شروط الترشح، أوضح البيان الصحفي للدار أن التقدم للجائزة متاح لكل كاتب لم ينشر رواية من قبل (ورقياً أو إلكترونياً)، على أن لا يتجاوز عمره 40 سنة بحلول 1 كانون الثاني / يناير 2026، وأن يكون المتقدم أردنياً الجنسية أو مقيناً بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأن يرشّح عملاً واحداً فقط (في حال إرساله أكثر من عمل يحرّم من التنافس على الجائزة)، وأن يكون العمل المرشّح أصيلاً وغير مولد بالذكاء الاصطناعي بأيّ صورة من الصور، وأن يكون مكتوباً باللغة العربية الفصيحة، وألا يكون منشورة بأي صيغة (بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي)، وألا يقل عدد كلماته عن 20 ألف كلمة ولا يزيد عن 50 ألف كلمة، وألا يكون قد قُدِّم لجائزة أخرى، ترسل الأعمال على البريد الإلكتروني .[info@najah.com.jo](mailto:info@najah.com.jo).

ووفقاً للبيان، تتولى لجنة التحكيم النظر في الأعمال التي تنطبق عليها الشروط والمعايير، وتقييمها والمفاضلة بينها، وصولاً إلى اختيار القائمة القصيرة التي تشتمل على 3 أعمال ويتم الإعلان عنها في 16 تموز / يوليو 2026، ويعطى اسم الفائز بالجائزة في دورتها الأولى في 16 آب / أغسطس (الذي يصادف الاحتفال بيوم ميلاد الروائية سمحة خريس)، ويقام حفل تسليم الجائزة خلال معرض عمان الدولي للكتاب 2026.

## نخيل نيوز

ووفقاً للبيان، يُمنح الفائز جائزة مالية قيمتها 1000 دينار أردني، ويُنشر العمل الفائز ضمن إصدارات الدار وعلى نفقتها الكاملة، وذلك بعد إخضاعه لعمليات التدقيق والتحرير والمراجعة الفنية الالزمة بإشراف فريق متخصص، ويحصل الفائز على ما نسبته 10% من النسخ المطبوعة.